

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذهار الرشدي

انتخابات  
بـ"نص صوت"!

يذهب المراقبون إلى ان كل القراءات القانونية تشير إلى ان الاحتمال الأرجح هو ان يبطل المجلس الحالي ويتم تثبيت قانون الصوت الواحد، بمعنى انه سيتم إبطال المجلس في أي من القضايا المنظورة أمام المحكمة الدستورية وسيضمن الحكم كما يرى المراقبون تثبيتاً لمرسوم الصوت الواحد، وهو أمر ذكرته في قراءة سابقة في ديسمبر الماضي، أي بعد انتهاء الانتخابات الأخيرة بأيام، ويومها راهنت ومن سيبطل ويكون ثاني مجلس يتم إبطاله، ومعه يتم تثبيت قانون الصوت الواحد.

وأنا شخصيا ما زال رهاني قائما على ان هذا المجلس سيبطل، واننا خلال أشهر قلائل سندخل في انتخابات جديدة بصوت واحد، ذلك ان الصوت الواحد سيكون واقعا وقانونا قائما ولن يكون مجرد موقع خلاف سياسي ودستوري كما هو اليوم. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا طبقا للقراءة السابقة هو: هل ستخوض المعارضة الانتخابات القادمة؟، في الحقيقة، وبغض النظر عن رؤية المعارضة، إلا انه يجب عليها ان تتعامل بواقعية، وان تخوض الانتخابات القادمة ذلك ان كانت تريد ان تجد لها موطن قدم حقيقيا في المشهد السياسي للمرحلة القادمة.

بالطبع، يمكن للمعارضة ان تستمر في مقاطعتها وتدعو قواعدها للمقاطعة وتحشد لذلك شعبيا كما فعلت في الأشهر الماضية، ولكن ذلك سيجعلها مجرد صوت معارض بلا غطاء قانوني او دستوري، وتبقى جميع ندواتها ندوات نخب مثقفة تصدر بيانات وخطبا لن تجد لها آذانا صاغية، لذا على المعارضة ان تعود لأرض الواقع وتخوض الانتخابات القادمة سواء بصوت او حتى بـ"نص صوت"، على الأقل بهذا ستمتلك المعارضة ذراعا سياسية ومعها غطاء قانوني تتحرك بموجبه في المؤسسة الدستورية. أما حكاية ان المعارضة تمتلك غطاء شعبيا كافيا فهو حديث أماني وليس حديث واقع.

alrawahi.talal@gmail.com  
http://twitter.com/alrawahitalal

طلال الرواحي

إطلالة روحية



اللحظات المفقودة 2

قارئي الرائع هأنذا أعود لك كما وعدتك الأسبوع الماضي لأستكمل معك موضوعنا هذا.. ولذالك من أكبر الأخطاء التي يقع فيها الكثيرون ولا أريدك أن تقع أنت فيها عزيزي المبدع هو ربطهم للسعادة بشيء مادي وملموس وبالمثال يتضح المقال: يقول الطالب: عندما أتوظف سأصبح سعيدا. يقول الموظف: عندما سأصبح مديرا سأكون سعيدا. يقول المدير: عندما أصبح مديرا عاما سأسعد في حياتي. وهكذا.. والبعض يقول عندما اشتري سيارة والبيض يقول عندما أتزوج والأغلب منا ربط سعادته بشيء ملموس، ولذلك لن يجدها وإذا وجدها فستكون مؤقتة وسريعة الانتهاء لتكون نصيحتي له بأن اهمس في أنه بهدوء وأقول له: السعادة تحت قدميك لا تبحث عنها بعيدا وأعلم بأن البعض هنا سيتهمني بالمثالية وبأنني غير عايش للواقع، فأبتسم له وأقول: إذا أردت أن تتأكد من أنك سعيد انظر إلى ما تملك وليس إلى ما لا تملك ولكي يتضح لك ذلك جليا كالشمس في عز النهار أدعوك لزيارة أماكن عدة انكر منها هنا فقط مستشفى الأمراض العقلية لتتأكد من أن هناك أسبابا كثيرة متوافرة لديك لكي تكون سعيدا الآن، وليس إلى حين الانتهاء من قراءة هذا الموضوع وبعدها لك حق الاجتهاد الكعادة بأن تفكر في زيارة أماكن أخرى تؤكد لك أنك من أسعد الناس فهاهو احد المتدربين لدي عندما كنت أطرح هذه الفكرة في إحدى دوراتي يقول لي: أستاذ بس أوضاعنا المادية صعبة فنحن لا نملك الكثير من الأموال لتكون سعداء!

فقلت له: أتعلم بأنك غني جدا بل أنت مليونير؟! فتعجب من كلامي. وقال لي: كيف؟ فقلت له: امسك ورقة وقلم واكتب معي ما تملك. فقال: أنا مستعد. فقلت له: أحد أصدقائي كان والده يعاني من فشل في الكبد، وبدأت صحته تتدهور كثيرا ولم يكن لديه أي خيار إلا أن يقوم بزراعة كبد، مما اضطره إلى أن يسفر والده ليقيم بتلك العملية التي كلفته 70 ألف ريال عماني، وعندما انتهيت من سرد تلك القصة التي تأثر بها كثيرا سألته كيف كبدك أنت؟ قال: بأحسن حال ولله الحمد. فقلت له: إذن أنت تملك 70 ألف ريال وسألته: هل من الممكن أن تبني إحدى عينيك؟ قال لي: مستحيل.

فقلت له: ان صنع عين اصطناعية لا تصل أبدا لمستوى عينيك اللتين أبدو الخالق في خلقهما يكلف حوالي 69 ألف دولار، فطلبت منه أن يضيف ذلك المبلغ إلى المبلغ السابق وبعدها يضيف كذلك قيمة يديه ورجليه ووووو.. واني أن قال لي: توقف خلاص أقسم لك بأني اقتنعت بأنني غني جدا بل مليونير كما قلت وختم كلامه بأنه «صحيح ما حد يحس بالنعمة إلا لما يفقدها». وسأكمل لك عزيزي القارئ باقي اللحظات في الأسبوع المقبل بإذن الله.

لمن يومه الأمر



s.sbe@hotmail.com  
سالم إبراهيم السبيعي

يقول الله عز وجل (وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا).

نزلت هذه الآية من سورة الزخرف عندما اعترض الكفار على اختيار الله سبحانه لسيدنا محمد ﷺ خاتما للرسول والأنبياء ذلك اليتيم، الفقير، الأمي، أين عظمة القوم وسادتهم؟ إذا كان الإنسان يعترض على اختيار خالقه، فكيف به مع بني جنسه؟

للاسف لا نملك ثقافة الاختلاف، ولا الأمانة الأخلاقية، ولا الوازع الديني الذي يحذرنا باننا محاسبون أمام الله على ما نقول. كلنا يعرف أن من حق نائب الأمة أن يعين 15 سكرتيرا، وكلنا يعلم نوعية السكرتارية التي اختارها كل عضو.. أما رئيس مجلس الأمة (كان من كان) فهو الرجل الثالث في الدولة عليه التزامات أضعاف ما على النائب العادي داخل المجلس وخارجه، رسميا واجتماعيا، عربيا وعالميا، فحقه أن يختار من يتوسم فيه التطلع مع منهجه وأهدافه، ويعتقد أنه سيكون المعين له بعد الله، وليس من يتفلسف عليه بكلمات أكاديمية ونظريات فلسفية هلامية.

مجرد رؤية



saadbinaharbi@gmail.com  
سعد عطية الحربي

أثرت أن أكون من المتفائلين وتمنيت كغيري من المتمنين أن يكون الوضع أفضل ولو بعد حين، حتى وإن كانت التباشير لا تنبئ بما هو جديد خصوصا مع المجلس ذي الصوت الواحد الذي اتفق مع الحكومة بدخولنا عصر عمل جهيد. ومضت الأقوال وأتت الأفعال وطلبوا جلسات خاصة لمناقشة ما يعاني منه البلد من مشاكل نخرت فيه حتى تعدت اللحم والعظام إلى أن جاءت مناقشة التعليم الذي في تدهور لا يعلمه إلا العليم، فتحوّلت

الله يبشركم بالخير

يروى لي د. محمد بوعركي: أن سمو الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله عندما كان وزيرا للداخلية أراد أن يطعم الوزارة ببعض الخبراء الأكاديميين، فكلف د.بوعركي بدعوة جميع الخبراء والأكاديميين الكويتيين وكذلك الصحفيون، ثم عرض عليهم سموه رغبته، وطلب من كل واحد منهم إبداء رأيه، فبدأت الآراء كما يبدأ الموح بعرض البحر وينتهي زبدا على ساحله، مرت الساعات وسموه يستمع ولما تشعبت الأذان بإفراقات اللسان، قال سموه: جميعكم بلا استثناء ردد مقولة «الرجل المناسب في المكان المناسب» وهذه كلمة حق ولكن فهمنا لها خاطئ، هذه الجملة كالميزان كفه فيها «الرجل» والكفة الأخرى فيها «المكان» فالرجل يعرف بمنطقة، وله لسان يقول ما يريد، أما المكان فهو جماد لا يقول انتوني بفلان فهو أصلح لي.. ليس كذلك؟ السؤال المهم: من الذي يقدر ويعرف هذا المناسب؟ أنا أم أنتم؟ من الذي يحاسب على اختياره أنا أم أنتم؟ من منكم يعرف طبيعة عمل هذا «المكان» وأسراره؟ لذلك «الرجل المسؤول» هو الذي يختار «الرجل المناسب» لذلك فحين أختار يكون اختياري هو المناسب

بقدره قادر من مناقشة أمر أكثر من 357 ألف طالب وطالبة إلى سب وشتم بالفاظ بندي لها الجبين على خلفية مشكلة بين مدير مدرسة وأحد طاقم سكرتارته مع أن الذي ذكر المشكلة وهو من شغل أعلى المناصب بوزارة الداخلية يعلم أكثر من غيره بوجود قضاء يفصل بين تلك المشاكل ولكنه أثر أن يكون القاضي أو ربما تراءى بمخيلته أن نقل المدير من مدرسته يعمل على رفع مستوى التعليم وعودة أولياء الأمور إلى التعليم الحكومي

لسببين:الأول معرفتي التامة بذلك «المكان المناسب» والثاني أنا المسؤول الوحيد عن حسن أو سوء اختيار «الرجل المناسب»... وكما يقال: قطعت جهيزة قول كل خطيب.

ومن باب أن إرضاء الناس غاية لا تدرك، الكل يعرف «ديك تشيني» نائب رئيس الولايات المتحدة الأميركية السابق الذي قفز من منصب إلى آخر بالاختيار والانتخاب.

يروى «جون إم» في كتابه «الطموح والقوة» أن بعض القريبين من ديك تشيني أجمعوا على أن أنسب مهنة لديك تشيني هي متعهد دفن الموتى نظرا لشخصيته التي تتسم بإقصاء العاطفة.. حتى تشيني لم يسلم من الحسد.

أهنيء من تم اختيارهم كمستشارين لرئيس مجلس الأمة وأخص بالتهنئة الاخوة الزملاء صالح الغنام والشاعر سعود السبيعي الحامي صاحب ورئيس تحرير جريدة الخط الأحمر الإلكترونية الذي شرب السياسة بملعة الصحافة سنوات عدة بدأها في «الانباء» ثم أسس صحيفتي الرؤية والخط الأحمر وترأس تحريرهما، متمنيا لهم جميعا التوفيق في عملهم.



www.abdullahalsaleh.com

عبدالله محمد الصالح

بدون نظارة



مرت الكوميديا الكويتية بمراحل ابتداء بالثنائي الكبير عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج وهي ما تسمى بأيام الطيبين. وبعد أن افترحا وخسرنا جمعتهما الطيبة ظهر لنا الثنائي النسائي الممتع حياة الفهد وسعاد عبدالله بأعمال درامية فكاهية. لكن سرعان ما افترحا فخرج لنا الثنائي داود حسين وانتصار الشراح اللذان اشتهرا بتقليد المشاهير. وقائمة الفنانين الكبار في كل هذه الحقب أكبر من أن تحصى بمقال.

فعندما كانت الكويت تعيش الازدهار الاقتصادي والسياسي والثقافي انعكس ذلك على الكوميديا التي ركزت على معالجة قضايا المجتمع الحساسة آنذاك. فتناولها كبار الفنانين بأسلوب جذب المشاهد الخليجي والعربي إلى قضاياها.

وكذلك الحال مع مصر في أوجها مع الفنان اسماعيل ياسين. وفي سورية مع الفنان دريد لحام. فكلما كانت الدولة متقدمة في مناحي الحياة نرى أثرها على الفن بصنوفه. ومع تدهور أوضاعنا الداخلية إلى مستويات تثير شفقة العدو علينا. لم نعد نحفل بكوميديا هادفة تقدم لنا فنا راقيا يمتع المشاهد ويثقفه. والنظر في كوميديا اليوم التجارية بامتياز يرى السخرية اللاذعة من طوائف المجتمع. وتأجيج العنصرية. والمبالغة بنقد ظاهرة المغازلة حتى انني شخصيا تعلمت طرقا جديدة للإيقاع بالضحايا. فغير الله لمن علمني.

فلا عتب على الفن الكوميدي من فنانيين ومؤلفين. ولا تثريب على الأعمال الدرامية التجارية على حساب الرسالة. فهم أجمعون نتاج

التصد



http://www.ahmadalkhateeb.blog.com

أحمد ظاهر الخطيب

من يفهم؟

في الانتخابات الفائتة لمجلس الأمة وضعت الحكومة كل ثقلها لإنجاح الانتخابات البرلمانية، وكان أقصى طموحها أن تصل نسبة المشاركة فيها من 30 إلى 35٪ حتى لا تنجح الأغلبية البطلية في مقاطعتها، وقد راهن بعض المقاطعين على أن نسبة التصويت لن تزيد على 15٪ وآخر قال إن الصناديق ستكون خالية وكانت المفاجأة بظهور النتيجة أن النسبة قد تعدت الـ 40٪ بسبب مشاركة المواطنين الذين وعدوا فأوفوا وكانوا على مستوى المسؤولية فلبوا النداء للمشاركة في الانتخابات ليس مجاملة لعيون الحكومة ولا عندا في جماعة المقاطعة وإنما لسببين.. الأول يقينهم بأن المسار الصحيح للإصلاح والبناء هو المشاركة وليست المقاطعة، والأمر الآخر هو أن تكون المشاركة في الانتخابات بمقابل تنفيذ خطة التنمية والبناء التي وعدت بها الحكومة. لكن يبدو أنهم فهمونا غلط بما نقصد بالتنمية فما يحدث الآن من ضخ للأموال في كل اتجاه بحق وبدون وجه حق ليس له أي علاقة بالتنمية لا من قريب ولا من بعيد!

سهل جدا لأي مواطن أن يكتشف منذ الوهلة الأولى من عمل الحكومة والمجلس أن هناك شبه اتفاق على منهجية العمل بين الاثنين يتمثل في الإسراع قدر المستطاع بانجاز بعض القوانين حتى ولو كانت حلولها ترقيعية لمجرد تسجيل نقطة لصالحهم حسب اعتقادهم كأنجاز ترضي به المواطن وكمثال ذلك الفروض التي نعتقد أنها السقطة الكبرى!

اعتقاد من في المجلسين أن التنمية تعني كم ما يضح من أموال خزينة الدولة على قرارات شعبية آتية غير أبهين حتى بعدم عدالة توزيعها، مؤشر واضح على الارتباك وعدم القدرة على إيجاد الحلول بل وصعوبة قراءة أبعاد المشكلة! واضح أن هناك مسافة كبيرة تفصل بيننا كمواطنين وبين مجلسي الوزراء والأمة في فهم ما نعنيه ونقصده في التنمية وواضح أيضا أننا أخذنا مقلبا في التصريحات المرسلة من قبل المسؤولين في هذا الشأن!

ويبقى التساؤل: أين التنمية البشرية؟ وأين أنتم من الشباب؟ أين أنتم من الفن والثقافة والأدب؟ أين أنتم من الرياضة والتعليم والصحة والأمن؟ بكل أسف.. لا شيء.. لا شيء!

القصد: وعد الحر دين برقيبته واللي ما يقدر ويعجز عن الوفاء بالوعد يعتذر وبيتهد، والحر تكفيه الإشارة!